الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل

د. جمال أبو مرق/ جامعة الخليل

الملخص:

سعت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، وكذلك معرفة الفروق في كل من الكفاءة الاجتماعية والاتجاة نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية وفقا لمتغيري النوع ، ونوع الكلية، والتفاعل بينهما. وتم استخدم مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد (حبيب ،2003) ومقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية، إعداد (شقير ،2003) . وتألفت العينة من (100) طالبا وطالبة، منهم (53) طالبا، (47) طالبة، وجميعهم من طلبة الكليات العلمية والأدبية في الفصل الدراسي الثانى2007 /2008.وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة كانت متوسطة، إذ بلغت النسبة المئوية للاستجابة(% 73.75) ، كما تبين أن الدرجة الكلية لاتجاهات الطلبة نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية (إيجابية). في حين تبين وجود علاقة إرتباط ية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الاجتماعية واتجاه الطلبة نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية، إذ بلغ قيمة المعامل (0.28) كما وجدت فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة بين الذكور والإناث لصالح الإناث ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير نوع الكلية والتفاعل بين النوع ونوع الكلية. وتبين وجود فروق دالة إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وكذلك بين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية ول م يكن التفاعل دال إحصائيا. وفى ضوء النتائج تم طرح بعض التوصيات.

The relationship between social efficiency and the attitude towards integrating the Giftedness and the talented students in governmental schools as perceived by students of

Hebron University.

Dr. Jamal Abu Maraq\ Hebron University

This study aims at investigating the relationship between social efficiency and the attitude towards integrating the distinguished and the talented students in governmental schools as perceived by students of Hebron University. The study tends to test variables such as gender، college of students and the interaction between these variables. To achieve the goals of the study، the researcher used the social efficiency scale (Habeeb، 2003) and the attitude scale toward

s integrating the distinguished and the talented students governmental schools (Shuqeer، 2003).The sample of the study consisted of 100 students (53 males and 47 females). All are undergraduate students in the scientific and human arts colleges during the academic year 2007\2008. Results showed that the students' total degree of social efficiency was intermediate with 73.75%. Results also indicated that the total degree of the attitude towards integrating the distinguished and the talented students gover

nmental schools was positive. Moreover، statistically significant relationship (0،028). was traced between the attitude towards integrating the distinguished and the talented in the governmental schools and the social efficiency There were also statistically significant differences in social efficiency in favor of females. There ware no differences attributed to type of college or the interaction between gender. While significant statistical differences was found towards attitudes in favor of female studen

ts and the type of colleges in favor of human arts college. In light of this results the researcher recommend a number of recommendations

الخلفية النظرية:

تعد الكفاءة الاجتماعية معيارا للصحة النفسية لدى الأفراد، كما أنها من العوامل الهامة المؤدية إلى النجاح الاجتماعي والتوافق النفسي، لذا فهي ضرورة اجتماعية في التأثير على الجماعة لكونها تعكس التفاعل داخل الجماعة فنجاح الفرد في علاقاته الاجتماعية لا يتوقف على قدراته وإمكانياته، بل يتوقف على ما يتوفر فيه من حقائق كاملة عن مختلف جوانب شخصية ويؤكد زهران (28:1978) بأن الكفاءة الاجتماعية، أحد مكونات وأبعاد الذكاء الاجتماعي، فهي اجتماعية المجتمع بأكمله في أمس الحاجة إليها، فهي استجابة متعلمة كما عبر عنها حبيب (1:2003) لأن الفرد منذ طفولته تنمو لدية القدرة بالتدرج على إنشاء العلاقات الاجتماعية الفعالة مع الآخرين، فهو يكتسب الأساليب السلوكية والاجتماعية والاتجاهات والقيم والمعايير ويتعلم الأدوار الاجتماعية، ويتعلم التفاعل الاجتماعي مع رفاق السن، والمشاركة في السلوكية ويتقبل التغير الاجتماعي المستمر ويتوافق معه ومع الجيل التالي ويقوم بالواجبات الاجتماعية وينمي المهارات الاجتماعية التي تحقق التوافق الاجتماعي والنفسي، وتحقق مكانته الاجتماعية وينمو ذكاؤه الاجتماعي وكل هذه المظاهر تعكس وجود كفاءة اجتماعية.

وأكد أيزنك (1969) EYsenck المشار إليه في حبيب (2:2003) أن ذوي الكفاءة الاجتماعية يتصفون بما يأتي في التصرف الحسن في المواقف الاجتماعية، القدرة على التعامل مع الآخرين، إدراك الظروف الاجتماعية، التوافق، الخلو من التعصب والتميز،المشاركة في المسؤولية، القدرة على فهم الآخرين، سعة الأفق في المجال الاجتماعي، الشعور بالانتماء للمجتمع، الإيمان بالحقوق والواجبات الاجتماعية.والحقيقة

أن المجتمع في أمس الحاجة إلى هذه الصفات بحيث يكون الفرد في مكانه المناسب، ينفذ جميع ما يناط به من واجبات والتزامات دون رقيب. ومن سمات الكفاءة الاجتماعية والصحة النفسية استمتاع الفرد بعلاقاته الاجتماعية وتقبله للحقائق المتعلقة بقدراته وإمكانياته، وكذلك نجاحه في عمله ورضاه عنه، وكفاءته في مواجهة مشكلاته الاجتماعية، إشباع دوافع وحاجاته مع تنوع نشاطه، تحمل مسؤولية سلوكياته وقراراته والدفاع عنها، وثبات اتجاهاته. لذا فان الكفاءة الاجتماعية هي المحصلة النهائية لنتاج العلاقات الدينامية الناتجة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي.

ومما تجدر الإشارة إليه أنه يوجد خلط لدى بعض الباحثين في مفاهيم كل من الموهبة والتفوق وفي هذا السياق أشار حنورة (17:2003) أن المهتمين بموضوع التفوقGiftedness ، والموهبة، Talentيدرك التباين الشديد في وجهات النظر حول تعريف كل منهما وتحديد الملامح والعناصر المكونة لهما أو المؤثرة فيهما،وأن هناك اختلافا غير محسوم حول طبيعة المفهومين وخصائصهما، وإن كان هذا الخلاف لم ينكر وجود استعدادات وراثية تخص الموهبة، وعوامل شخصية وبيئية تساهم في بناء التفوق. وهناك من الباحثين من يستخدم المصطلحين بمعنى واحد، يفيد التميز والتفوق في مجال من المجالات، وهناك من يربط هذا التفوق في مجال التحصيل والعلوم والرياضيات بالموهبة، ويربط التفوق في مجال الآداب والفنون بالموهبة. ويؤكد وينر (3:1996)Winnerوحنورة (245:1997)، وحنورة (317:2000) أن التفوق والموهبة يشيران إلى التفوق الاستثنائي المبدئي في أي مجال وأن هذا التفوق يصل إليه الفرد من خلال مجموعة عوامل بعضها وراثي والآخر بيئي أو اجتماعي.

ومن الأهمية الملقاة على عاتق فئة المتفوقين والموهوبين من الطلبة لكلا النوعين، فقد أولى القائمون من ذوي القرار والمشتغلون في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية في شتى بلاد العالم الاهتمام بهذه الشريحة باعتبارهم مصدر السعادة والثروة البشرية الحقيقية لمواكبة التقدم الحضاري والتكنولوجي، لذا تنوعت أساليب الرعاية بالمتفوقين والموهوبين سواء من حيث الكشف عنهم، أو من حيث تقديم برامج خاصة بهم وفق قدراتهم العقلية واتجاهاتهم ورغباتهم وميولهم، فضلا عن الاهتمام بمشكلاتهم التربوية والاجتماعية والنفسية والاقتصادية التي قد يقعون بها. و يؤخذ في الاعتبار بان أساليب الكشف عن المتفوقين والموهوبين كثيرة ومتعددة أهمها كما يشير التراث السايكلوجى في هذا السياق الملاحظة المباشرة من قبل الأهل والمعلمين لعدد من السمات التي يتميز بها الطالب عن غيرة من الأقران العاديين، والتي تشير إلى مظاهر التفوق والموهبة لدية، مقاييس التحصيل، اختبارات الشخصية والعقلية، اختبارات الذكاء، اختبارات الاستعدادات الخاصة. وقد أشار ريم ودافيز (1989) Rimm and Davisأن تور انس Torrance ذكر مجموعة من السمات التي تساعد الأسرة والمعلم التعرف إلي الطلبة أو الأبناء المتفوقين والموهوبين من حيث أن الطالب المتفوق والموهوب يجب أن يعمل وحيدا، يحب طرح الأسئلة، يلاحظ العلاقات بين الأشياء ويحب الربط بين السبب والنتيجة، يتمتع بقدرة وطلاقة لفظية، يتمتع بمرونة في الأفكار والآراء، مثابر

وصبور، لا يتصف بالخوف أو الاستسلام، يحب التحليل والتركيب وإعادة البناء، ينسجم مع عدد من الأفكار في آن واحد، يكره الروتين ويحب الوضوح، ينجز المهام المناط به بشكل دقيق، يحب التجديد والتغير، يأتي بجديد غير مألوف، يرفض الانصياع والسيطرة، يحب الاستفسار عن القوانين.

ولتحقيق دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين مع الطلبة العاديين في المجتمع الصفي يجب توفر عناصر العمل التربوي داخل حجرة الدراسة خاصة وفى البيئة المدرسية عامة.

ويذكر أبو عودة (2004) أن متطلبات دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين في المجتمع الصفي يحتاج إلي توفير الآتي: مدير مدرسة " قائد تربوي "، معلم معد إعداد جيد ، منهاج يتسم بالتنوع والتجدد، توفر وسائل وتقنيات تعليمية تعلميه اكتشافيه ،مناخ تربوي محفز بأنشطة تربوية متنوعة، وسط أسرى ومجتمعي متفهم ومتعاون ، إمكانيات مادية وبشرية كامنة، متابعة وتقويم وتطوير مستمر.

وفي ضوء ما تم الإطلاع عليه من أدب تربوي ودراسات مرتبطة بمتغيرات هذه الدراسة، فقد كشفت دراسة مولر (1969) Muller عن وجود فروق في الكفاءة الاجتماعية بين الطلبة الذين يدرسون العلوم الإنسانية والطلبة الذين يدرسون العلوم الطبيعية لصالح طلبة العلوم الإنسانية، في حين أسفرت دراسة سميث(1978 Smith (عن عدم وجود فروق دالة بين النوعين من طلاب الدراسات العليا في سلوك الكفاءة الاجتماعية والقدرة المعرفية، بينما كشفت دراسة كل من ريزل (1982 Russell (وبيرقيز Briggs (1984)أن الطلبة مرتفعي الكفاءة الاجتماعية لديهم قدرة على التفاعل في المواقف الاجتماعية وأكثر ممارسة في الأنشطة موازنة بأقرانهم منخفضي الكفاءة الاجتماعية. وتوصل سارا سون Sarason (1985)في دراسته أن الدرجات المنخفضة على الكفاءة الاجتماعية تعكس التوتر الاجتماعي، كما توصل إلى وجود ارتباطات سالبة دالة بين كل من مقياس الكفاءة الاجتماعية وكل من التوتر الاجتماعي والتفكير الاجتماعي المضطرب ورد الفعل الاجتماعي.

وكشف أبو سريع (1986) أن للمهارة الاجتماعية مجموعة مكونات هي: القدرة مع تأكيد الذات، فهم منظور الشخص الآخر، الإفصاح عن الذات، إظهار الاهتمام بالآخرين، مشاركة الآخرين في نشاطات اجتماعية مختلفة .

و توصل الديب (1987: 21) إلي أن الذكور أكثر استعدادا للمشاركة الاجتماعية مقارنة بأقرانهم، كما أن المتطوعين من الذكور بالمشاركة الاجتماعية أكثر استعدادا من مجموعة الأخصائيين الاجتماعين من الإناث في كل من حسن التصرف في المواقف الاجتماعية، التعاون مع الآخرين، الإيمان بمفهوم الحقوق والواجبات الاجتماعية، علاوة عن الشعور بالانتماء إلى المجتمع. ومن جهة أخرى أشار الصفطي (1988) أن مستوى الكفاءة الاجتماعية تلعب دورا هاما في توجيه الطلبة بما يتفق مع استعداداتهم الاجتماعية وطموحاتهم وطموح المجتمع الذي ينتمون إليه ويعيشون فيه .

وفي الدراسة التي أجرتها بدرية أحمد (1989) فقد أسفرت عن عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات طلبة القسم العلمي، وطلبة القسم الأدبي في المسؤولية الاجتماعية، كما أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود علاقة بين وجهة الضبط في الاتجاه الداخلي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة القسم العلمي. وفيما يتعلق بمفهوم الاتجاه فقد أشار كل من آجزين وفيشباين(Ajzen & Fishbein) ، (1977 أنه يوجد حوالي 500 تعريف إجرائي للاتجاهات مختلفة عن بعضها، إذ أن تعريف الاتجاه تم بأكثر من معنى في 7% من مجموع 200 دراسة، واختلفت نتائج هذه الدراسة حسب التعريف الإجرائي المستخدم ومن جهة أخرى تناول كرتشي وكرتشفيلد ، (Krech & Crachfhiels 1984)على التعامل مع الاتجاه في ضوء مكوناته الثلاثة (المعرفي والوجداني والسلوكي) إذ يحددان الاتجاه بأنه عدد من الدافعيه والانفعالية والإدراكية انتظمت بصورة دائمة وأصبحت تحدد استجابة الفرد لجانب من جوانب البيئة، ويعرف أصحاب هذا التعرف الاتجاه بأنه عبارة عن نسق أو تنظيم له مكونات ثلاثة: معرفية (Cognitive) ووجدانية (Affective) وسلوكية أو نزوعية (Behavioral) في درجات القبول أو الرفض لموضوع الاتجاه .

وفي هذا الصدد أشار (نشواتي، 1993) بأن المكون المعرفي يشمل معتقدات الفرد أو أفكاره أو تصوراته ومعلوماته. أما المكون الوجداني فيشير إلى مشاعر الفرد وانفعالاته نحو موضوع معين. في حين يتعلق المكون السلوكي باستعداد الفرد للقيام بأفعال واستجابات معينة تتفق مع اتجاهاته. والوقع أنه يوجد تداخل بين المكونات الثلاث تساعد في فهم الاتساق بين الاتجاه والسلوك.

وتعقيبا على الدراسات السابقة، فقد استفاد الباحث منها سواء من حيث المنهجية أو من حيث الأدوات إلا أنة لم يجد دراسة (في حدود العلم) تناولت المتغيرات الموجودة في الدراسة الحالية، وإنما هناك بعض النتائج الفرعية التي كشفت عنها بعض الدراسات الأمر الذي شجع الباحث للقيام بإجراء مثل هذه الدراسة لعلها تضفى شيئا من المعرفة، كما ويلاحظ أن معظم الباحثين الذين درسوا (الدمج) عكفوا على دراسة دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين، ومن هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر الشريف (1984)، السرابى (1987) جعارة (1988)، الهينيني(1989) ، المومنى (1993)، العتوم، والمومنى(1994) خضر(1995)، مونهان(1996) Monhan ، عبدالله (1998)، الجراح، والعتوم(2004).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي معرفة:

- العلاقة الاجتماعية والاتجاه نحو دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين في التعليم العام بالمدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل.

- درجة الكفاءة الاجتماعية واتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

- الفروق في كل من الكفاءة الاجتماعية واتجاهات أفراد العينة نحو دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية وفقا لمتغيري (النوع، والكلية) والتفاعل بينهما.

تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد التربية نقطة الانطلاق في رعاية المتفوقين والموهوبين كونها منظومة متعددة الأطراف والعلاقات والتفاعلات تعمل في محيط متكامل تسوده العلاقة الديناميكية في النسيج الاجتماعي، ولا يمكن أن يتحقق هذا الطموح إلا من خلال رسم فلسفة تعليمية تربوية تستهدف بناء الإنسان من جميع جوانبه ومحاولة الاستفادة من جميع قدراته لاسيما القدرات الإبداعية، والاهتمام بخصائصه النوعية بوصفها منظومة نوعية لها علاقة بمنظومات نوعية أخرى، وفي مقدمتها الأسرة، وأن هناك منظومة أخرى تستوعبه مع غيره في المجتمع. ولهذا فان المجتمع بجميع مؤسساته لا بد أن يسعى جاهدا بالمتفوقين والموهوبين وليس الاهتمام بهم في التحصيل الدراسي بداية من الأسرة ومرورا بالمؤسسات ذات العلاقة فحسب، بل يجب الاهتمام في كيفية تنمية وعي الفرد العادي والمتفوق وإرادتهما، وذلك في عملية إنتاج المعرفة وليس استهلاكها .

وإنطاقا من مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في العملية التعليمية وديمقراطية التعليم أرى من حق كل فرد أن يتعلم ويكتسب المعرفة حسب قدراته ومهاراته واستعداداته العقلية والنفسية والجسمية.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الأتي:

ما العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل ؟ ويتفرع من هذا السؤال مجموعة أسئلة فرعية هي:

س1- ما درجة الكفاءة الاجتماعية لدىطلبة جامعة الخليل ؟

س2- ما اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية ؟

س3- ما العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية واتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية ؟

س4- هل توجد فروق في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما ؟

س5- هل توجد فروق في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما .

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من اختيار متغيراتها المتمثلة في دراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من منظور طلبة جامعة الخليل، وكذلك من خلال اختيار المقاييس المستخدمة والمطبقة على البيئة الفلسطينية.

-الطلبة الموهوبين والمتفوقين لا يفكرون فقط بشكل مختلف عن إقرانهم ولكنهم يشعرون بالاختلاف والغرابة عنهم، ومن ثمة فإن عملية الدمج قد تقلل من التعقيد المعرفي .

-الطلبة المتفوقون والموهوبون يقعون ضمن دائرة المخاطر النفسية لأنهم خارج مراحلهم العمرية فهم يتعاملون مع مفاهيم وأهداف لا يستطيع الناس من حولهم الوصول إليها.

-إن دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين مع الطلبة العاديين في التعليم العام قد يقلل من العداوة اللاشعورية تجاه الآخرين.

-قد يعمل دمج المتفوقين والموهوبين على نمو اهتمامات الذات وتحمل المسؤولية الذاتية، وبناء القيم الاجتماعية، والنمو التكويني، وتحقيق بعض السمات الشخصية لكلا الطرفين من الطلبة، فضلا عن إيجاد معنى للحياة في أنفسهم وفى العلاقات الشخصية فهو أساس الكفاءة الاجتماعية وتطور الهوية الذاتية.

-أن عملية دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين هي بمثابة استثمار وإنتاج لجميع الطاقات البشرية والمادية.

المصطلحات:

الكفاءة الاجتماعية: Social Efficiency

عرفها حبيب (4:2003) بأنها نتائج للعلاقات الديناميكية الصادرة عن تفاعل الإنسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته وحوافزه واتجاهاته نحو العمل الاجتماعي مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الإنسان للأعمال والأنشطة الاجتماعية. ويعرف الباحث الكفاءة الاجتماعية إجرائيا بمجموع استجابات طلبة وطالبات جامعة الخليل على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم.

الاتجاه نحو الدمج : Attitudes Towards Inclusion

تعرفه شقير(7:2003) في علاقته بالاعتقاد وأنه رأى الفرد الذي يجمع بين الفرد وتفهمه وإدراكه وشعوره والذي يظهر في سورة استجابة لموضوع معين أو فكرة أو موقف يعرض عليه بطريقة لفظية من خلال المقياس المستقبلي، وتعبر هذه الاستجابة الصادرة عن الفرد مدى حبه (تقربه) أو كراهيته (ابتعاده ورفضه) للموضوع أو الفكرة أو الموقف، وعن كيفية تصرفه اتجاهه.

وإجرائيا يعرف الباحث الاتجاه نحو دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين بمجموع استجابات طلبة وطالبات جامعة الخليل (أفراد العينة) على المقياس المستخدم وهو الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

الدمج : Inclusion

عرفته شقير (7:2003) بأن يعيش المعاق عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه، وأن يشعر بوجوده وقيمته كعضو في أسرته، وعدم شعوره بالعزلة والاغتراب داخل المجتمع، أي يحقق قدرا من التوافق والاندماج الشخصي والاجتماعي الفعال بجانب تواجده المستمر في المؤسسة التعليمية وفي الصف الدراسي مع زملائه

العاديين، وأن يستفيد مثل باقي زملائه العاديين من جميع الخدمات التربوية والتثقيفية والترويحية والرياضية والطبية والأكاديمية وغيرها، علاوة على توفير فرصة عمل حسب القدرات والإمكانيات والميول.

الموهب : Giftedness

يقصد بالموهبة الإشارة إلي أولئك الذين يظهرون مستوى أداء، أو لديهم استعداد خاص ومتميز في بعض المجالات التي تحتاج إلى قدرات خاصة، مثل: اللغة، الرياضيات، الشعر، التمثيل، الرياضة، الكتابات الإبداعية، الحرف اليدوية، المهارات الميكانيكية، الكفاءة الاجتماعية.

وعرفها راجح (1999: 424) بان الموهوب هو من يتمتع بذكاء يضعه في الطبقة العليا التي تمثل أفضل 2% ممن في عمره من الأفراد. أو هو الفرد الذي يتمتع بموهبة بارزة في أية ناحية.

المتفوق : Talented

عرفته زحلوق (120:2001) بأنة ذلك الفرد الذي يظهر أداء متميزا، مقارنة مع الفئة العمرية التي ينتمي إليها، في جانب أو أكثر من الجوانب التالية:القدرة العقلية العامة، القدرة الإبداعية العالية، التحصيل الدراسي المرتفع، القدرة على القيام بمهارات متميزة، القدرة على المثابرة، والالتزام والمرونة والاستقلالية في التفكير من حيث أن هذه سمات شخصية عقلية. وعرفته شقير(4:2003) بأنه شخص لديه من الاستعدادات ما يمكنه في مستقبل حياته من الوصول إلى آراء مرتفعة في مجال معين من المجالات التي يقدرها المجتمع ومن المجالات التي يعيق بها معايير التفوق، والبروز في المجال الأكاديمي ومجال الفنون المختلفة ومجال القيادة وعليه فانه يمكن الكشف عن الشخص المتفوق باستخدام المحكات التالية: مستوى مرتفع من الذكاء لا تقل نسبته عن (130) درجة على أحد اختبارات الذكاء الفردية، مستوى تحصيل مرتفع يضع الفرد ضمن أفضل 10% من مجموع الأفراد الذين يماثلونه في العمر الزمني، خصائص نفسية ذات مستوى مرتفع من السلوك التقويمي، استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع في التفكير الابتكاري، استعدادات عقلية ذات مستوى مرتفع من القيادة الاجتماعية، درجة عالية من التوافق النفسي وتوازن في شخصيته .

ويعرف الباحث الحالي الطلبة المتفوقين والموهوبين بأنهم الطلبة الذين يتميزون عن أقرانهم بقدرات ومهارات واتجاهات وميول ورغبات عالية، ويحتلون مستوى أعلى من المتوسط في متصل يبدأ بالإعاقة وينتهي بالألمعية .

حدود الدراسة:

تقتصر حدود الدراسة على دراسة الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل/ فلسطين، كما تقتصر على المقاييس المستخدمة وهي مقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين إعداد شقير(2003)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية حبيب (2003)، وكذلك تقتصر نتائج الدراسة على العينة التي طبقت عليها وهم طلبة جامعة الخليل.

مبررات الدراسة:-

كل إنسان لديه ملكة من الموهبة وبحسن التوجيه والإرشاد والرعاية يمكن الوصول به إلى درجة عالية من الفاعلية والإنجاز، وفي ظل عملية دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين مع الطلبة العاديين قد يحسن إغراء واستدراج وغيره لأن يندمجوا الطلبة العاديين مع أقرانهم، في الوقت الذي أدى إلى انشغال الأسرة لشؤون متعددة في الحياة، وهنا يبرز دور المؤسسات عامة والمدرسة والجامعة خاصة في الاهتمام ورعاية الفرد.

-في حالة دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين تتوحد إستراتجيات التخطيط للبرامج التعليمية وطرائق التدريس، فضلا عن تفعيل التجانس التربوي الاجتماعي .

-أن عملية دمج الطلبة المتفوقين والموهوبين مع العاديين قد يقلل من العزلة والصراعات الموجودة بينهم، خاصة في رغبتهم بالتكيف وبين قيمهم.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدم المنهج الوصفي المسحي نظرا لملاءمته لأغراض الدراسة، وتألف مجتمع الدراسة من طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية التربية جامعة الخليل بالفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي الجامعي 2007/ 2008 والبالغ عدد هم كما وردت في سجلات القبول والتسجيل (952) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (100) طالبا وطالبة واختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية من مساقات متطلبات الجامعة الإجبارية، وذلك بالاعتماد على كشوف التسجيل، وتمثل عينة الدراسة ما نسبته (11%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة.

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة (ن=100)

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية(%)
الجنس	ذكر	53	53
	أنثى	47	47
نوع الكلية	علمية	24	24
	إنسانية	76	76

وصف أدوات الدراسة:

أولا: مقياس الكفاءة الاجتماعية: فهو من تأليف (سارا سون ، سارا سون ، هاكر ، باشام Sarason 1985 ،Sarason، Hacker ، BaSham وذلك لقياس مستوى الكفاءة الاجتماعية ،ونقلة للعربية حبيب (2003) ويتألف من عشر عبارات تصف الفرد الكفء اجتماعيا من خلال بعض المهارات الاجتماعية والأنماط

السلوكية التي تظهر في السلوك الاجتماعي للفرد ، ويستخدم هذا المقياس بكفاءة ضمن اختبارات القبول بكليات الآداب (قسم الاجتماع) وكليات الخدمة الاجتماعية كما يستخدم في المؤسسات الاجتماعية الإرشادية ، ويتضمن المقياس عبارات إيجابية وأخرى سلبية، فالعبارات الايجابية هي التي تحمل الأرقام (10.9.7.4.3.2.1) أما العبارات السلبية فهي التي تحمل الأرقام (6.5.4) وتصحح العبارات الإيجابية على الترتيب حسب الاختيارات الأربع (1.2.3.4) تنطبق تماما،تنطبق ، لا تنطبق ، لا تنطبق أبدا . في حين أن العبارات السلبية تصحح عكس ذلك (4.3.2.1) وهذا يعني أن الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على المقياس هي المجموع الحسابي للاستجابات على جميع البنود الموجبة والسالبة وحيث أن المقياس يتكون من عشر عبارات وكل بند يصحح من (4) اختيارات فإن الدرجة الكلية للاختبار من(40) والنهاية العظمى للاختبار (40) أما النهاية الصغرى فهي (10).

ثانيا: مقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

أعد هذا المقياس (شقير، 2003) إذ يتكون من (40) عبارة تتضمن أربعة محاور وهي على النحو التالي: الأول: أنواع الدمج وفوائد كل نوع على حده ويشمل (14) عبارة. الثاني: فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين ويشمل (12) عبارة. الثالث : فوائد الدمج للتلميذ العادي ويشمل (8) عبارات. الرابع: فوائد الدمج للمعلم ويشمل (6) عبارات. وتم تصحيح المقياس وفقا لتدرج من (نعم)، (أحيانا)، (لا) وأمام هذه التقديرات ثلاث درجات هي (2،1،صفر) على الترتيب، وذلك عندما يكون اتجاه العبارات نحو الدمج، بينما تكون التقديرات الثلاث في اتجاه عكسي (صفر.2.1) عندما يكون اتجاه العبارة نحو العزل، وهذا يعني أن الدرجة المرتفعة تشير إلى الاتجاه الإيجابي نحو الدمج في حين الدرجة المنخفضة تشير إلى الاتجاه السلبي نحو الدمج بينما الدرجة المتوسطة تشير إلى المحايدة قي الاتجاه بين الدمج والعزل للمتفوق .

الثبات: لاستخراج ثبات أداتي الدراسة تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا حيث وصل معامل ثبات الكفاءة الاجتماعية إلى (0.72)، ومقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية (0.77) وكلاهما مناسبان لأغراض الدراسة.

إجراءات الدراسة:

تم إجراء الدراسة وفق الخطوات الآتية:

تحقق الباحث من الصدق والثبات للمقياسين. 2) تحديد أفراد عينة الدراسة في شعب متطلبات الجامعة الإجبارية. 3) توزيع المقياسين على أفراد عينة الدراسة. 4) جمع المقياسين وإدخالهما في الحاسوب، ومعالجتهما إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

المعالجات الإحصائية :

من أجل معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)وذلك باستخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية، وإيجاد معامل الارتباط بيرسون، وتحليل

التباين الثنائي(Two Way ANOVA) بأحد صوره العاملية (2x2).

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل؟

وللإجابة عن التساؤل استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة وللدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الاجتماعية ونتائج الجدول (2) تبين ذلك، واستخدمت النسب المئوية الآتية لتفسير النتائج:أن (75%) فأعلى درجة كفاءة عالية، وأن(50-74.9%) درجة كفاءة متوسطة، وأن اقل من (30 %-49.9%) درجة كفاءة قليلة، واقل من (35%)درجة كفاءة قليلة جدا.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لدرجة الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل (ن=100)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	درجة الكفاءة
1	أبدأ الحديث مع فرد لا أعرفه من قبل، لكن أتمنى أن أتعرف عليه جيدا	2.96	74	متوسطة
2	أثق في قدرتي على تكوين صداقات حتى في الموقف الذي أعرف فيه قليلا من الناس	3.13	78.25	عالية
3	لدى القدرة على الاندماج جيداً داخل مجموعة	3.30	82.5	عالية
4	أشعر بالضيق عندما أنظر إلى الآخرين مباشرة	2.48	62	متوسطة
5	اضطرب عند مواصلة الحديث المتبادل حتى مع الشخص الذي أعرفه من قبل	2.59	64.75	متوسطة
6	أجد صعوبة في أن أخبر أحد الأشخاص برغبتي في أن نكون أصدقاء	2.62	65.5	متوسطة
7	أكون مسروراً بوجودي في التجمعات الاجتماعية	3.49	87.25	عالية
8	اضطرب حينما أعرف أن الآخرين يلاحظونني	2.17	54.25	متوسطة
9	اشعر بالثقة تجاه سلوكي الاجتماعي	3.46	86.5	عالية
10	أسعى إلي اللقاءات الاجتماعية لأنني أستمتع بوجودي مع الآخرين	3.36	84	عالية
	الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	2.95	73.75	متوسطة

أقصى درجة للاستجابة (4) درجات.

يتضح من الجدول (2) أن درجة الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل كانت عالية على الفقرات (2، 3، 7، 9، 10) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (75%) فأكثر، وكانت متوسطة على الفقرات (1، 4 ، 5، 6، 8) حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة عليها بين (54.25% -74)(%) وفيما يتعلق بالدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل كانت متوسطة، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.75 .(%).

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ما اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية؟وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل محور وللدرجة الكلية لمقياس الاتجاهات نحو دمج المتفوقين والموهوبين ونتائج الجداول (3)، (4)، (5)، (6) تبين ذلك، بينما تبين نتائج الجدول (7) خلاصة النتائج، ومن اجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية 50% فأعلى للتعبير عن اتجاهات ايجابية، واقل من 50% للتعبير عن اتجاهات سلبية.

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور أنواع الدمج وفوائده (ن=100)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الاتجاهات
1	الدمج الكلي (وضع المتفوقين داخل فصول العاديين) يحقق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ	1.46	73	ايجابية
2	وضع المتفوقين في فصول خاصة بهم (دمج جزئي) داخل مدارس العاديين	0.95	47.5	سلبية
3	قد يشجع الدمج بنوعية على اكتشاف وتحديد المتفوق بسهولة لتميزه عن التلميذ العادي	1.62	81	ايجابية
4	يشجع الدمج بنوعيه على التنافس العلمي الشريف	1.60	80	ايجابية
5	إن وضع المتفوقين داخل فصول خاصة بهم (دمج جزئي) قد يعطى انتباهاً وتركيزاً أكثر نحوهم	1.50	75	ايجابية
6	يساعد وضع المتفوقين في فصول خاصة(دمج جزئي) على تهيئة مناخ مدرسي يؤدي إلى تنمية مهارات العمل الجماعي وتنمية الإبداع لديهم	1.48	74	ايجابية
7	قد يساعد وضع المتفوقين في فصول خاصة(دمج جزئي) على تنفيذ بعض الأنشطة الإثرائية	1.48	74	ايجابية

8	قد يساعد الدمج بنوعيه على تحقيق نتائج أفضل في العملية التعليمية	1.60	80	ايجابية
9	قد يساعد وضع المتفوقين في مدارس خاصة بهم على تقديم مهارات إثرائية في أوقات غير أوقات المدرسة الرسمية	0.71	35.3	سلبية
10	وضع المتفوقين في مدارس خاصة بهم في الإسراع بالجداول الدراسية لنقلهم لمراحل تعليمية أعلى في وقت (زمن) أقل.	0.47	23.5	سلبية
11	قد يساعد وضع المتفوقين في مدارس خاصة بهم على تقديم مناهج إضافية حديثه تناسب قدراتهم ومواهبهم الخاصة.	0.41	20.5	سلبية
12	قد يقلل الدمج (بنوعيه) من تنمية المهارات للمواهب الخاصة للمتفوقين.	0.80	40	سلبية
13	يفضل وضع المتفوقين في مدارس خاصة بهم لتميزهم بنسبة ذكاء أعلى.	1.0	50	ايجابية
14	إن الأنشطة في مجال الدمج الكلى(نمطية) تقليدية لا تثري عقل المتفوقين.	0.84	42	سلبية
	الدرجة الكلية لمحور أنواع الدمج وفوائده	1.13	56.5	ايجابية

يتضح من الجدول (3) أن اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لفقرات محور أنواع الدمج وفوائده كانت إيجابية على الفقرات (1 ، 3، 4 ، 5، 6، 7، 8، 13) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (50%) فأكثر، وكانت سلبية على الفقرات (2، 9، 10، 11، 12، 14) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور أنواع الدمج وفوائده، كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (56.5-2 .(%)

محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين:

الجدول رقم(4) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات أفراد نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين (ن=100(مالفقرات متوسط الاستجابة*النسبة المئوية (%)الاتجاهات

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين (ن=100)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الاتجاهات
1	قد يخلق الدمج (بنوعية) فرصة لدى المتفوقين على التفاعل الاجتماعي الجيد	1.56	78	ايجابية
2	قد يساعد الدمج (بنوعيه) على إشباع حاجات المتفوقين اهتماماتهم الشخصية	1.50	75	ايجابية
3	قد يؤدي وضع المتفوقين في مدارس (أو فصول) خاصة إلى شعورهم بالغرور والتعالي لتميزهم عن التلميذ العادي	1.63	81.5	ايجابية
4	قد يزيد الدمج من فرص التعلم الذاتي لدى المتفوقين	1.61	80.5	ايجابية
5	قد يساعد الدمج على نمو شخصية المتفوق في الاتجاه السوي	1.53	76.5	ايجابية
6	قد يزيد الدمج من فرص التنافس والتفوق لدى المتفوقين	1.56	78	ايجابية
7	قد يؤدي وضع المتفوقين في مدارس خاصة إلى شعورهم بالوحدة والعزلة الاجتماعية	1.31	65.5	ايجابية
8	قد يسبب الدمج انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى لمتفوقين	1.09	54.5	ايجابية
9	قد يقلل الدمج من تعميق معارف ومهارات المتفوقين التي تتفق مع استعداداتهم وقدراتهم	0.92	46	سلبية
10	قد يقلل الدمج من تنمية مهارة حب الاستطلاع والطموح لدى المتفوقين	1.01	50.5	ايجابية
11	يعوق الدمج (يحبط) المواهب والقدرات الخاصة لدى المتفوقين قد	0.85	42.5	سلبية
12	قد يساعد وضع المتفوقين في فصول أو (مدارس) خاصة في حصولهم على رعاية واهتمام أفضل	0.42	21	سلبية
	الدرجة الكلية لمحور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين	**1.24**	**62**	ايجابية

أقصى درجة للاستجابة درجتان.

من الجدول (4) أن اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لفقرات محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين كانت ايجابية على الفقرات (1 ، 2، 3، 4 ، 5، 6، 7، 8، 10) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (50%) فأكثر، وكانت سلبية على الفقرات (9، 11، 12) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها اقل من (50%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين، كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (62-3 .(%) محور فوائد الدمج للتلميذ العادي:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للتلميذ العادي (ن=100)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الاتجاهات
1	قد يولد الدمج الفضول والتطلع لدى التلميذ العادي	1.39	69.5	ايجابية
2	قد يتيح الدمج فرص التنافس العلمي الشريف أمام التلميذ العادي	1.54	77	ايجابية
3	قد ينمي الدمج الرغبة في التفوق لدى التلميذ العادي.	1.49	74.5	ايجابية
4	قد يساعد الدمج التلميذ العادي على اكتشاف بعض القدرات الخاصة لديه.	1.66	83	ايجابية
5	قد يساعد الدمج على إيجاد فرص التقارب والتفاهم بين التلميذ العادي وزميله المتفوق.	1.65	82.5	ايجابية
6	عدائيا نحو زميله المتفوق. قد يولد الدمج لدى التلميذ العادي اتجاها	0.87	43.5	سلبية
7	قد يؤدي الدمج إلى خفض مستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ العادي.	0.80	40	سلبية
8	قد يساعد الدمج المعلم على إمكانية خلق جو من الإثارة والتنافس بين التلميذ العادي وزميله المتفوق.	0.87	43.5	سلبية
	الدرجة الكلية لمحور فوائد الدمج للتلميذ العادي	**1.28**	**64**	ايجابية

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للتلميذ العادي (ن=100) أقصى درجة للاستجابة

درجتان يتضح من الجدول رقم (5) أن اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لفقرات محور فوائد الدمج للتلميذ العادي كانت إيجابية على الفقرات (1، 2، 3، 4، 5) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (50%) فأكثر، وكانت سلبية على الفقرات (6، 7، 8) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أقل من (50%).وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للتلميذ العادي كانت إيجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (64-4%)محور فوائد الدمج للمعلم:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمعلم (ن=100)

الرقم	الفقرات	متوسط الاستجابة*	النسبة المئوية (%)	الاتجاهات
1	قد يساعد الدمج المعلم على إمكانية خلق جو من الإثارة والتنافس بين التلميذ العادي وزميله المتفوق.	1.73	86.5	ايجابية
2	قد يساعد الدمج على تهيئة الفرصة أمام المعلم لإعداده جيداً لمواجهة تحديات التلاميذ المتفوقين بنجاح.	1.61	80.5	ايجابية
3	قد يشجع الدمج المعلم على إثراء خبراته التعليمية .	1.61	80.5	ايجابية
4	قد يشجع الدمج المعلم على التنوع في أساليب التدريس بما يتلاءم مع التلميذ العادي والتلميذ المتفوق معاً.	1.70	85	ايجابية
5	قد يتطلب الدمج من المعلم بذل جهد قليل لسرعة فهم المتفوق.	1.23	61.5	ايجابية
6	إن وضع المتفوقين في فصول (أو مدارس) خاصة قد يعرض المعلم للحرج من تساؤلات التلاميذ المتفوقين وتحدياتهم للمعلم.	0.55	27.5	سلبية
	الدرجة الكلية لمحور فوائد الدمج للمعلم	**1.40**	**70**	ايجابية

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمعلم (ن=100)الرقم الفقرات متوسط الاستجابة* النسبة المئوية (%)الاتجاهات

أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتبين من الجدول رقم (6) أن اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لفقرات محور فوائد الدمج للمعلم كانت إيجابية على الفقرات (1 ، 2، 3، 4 ، 5) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها أكثر من (50%) فأكثر، وكانت سلبية على الفقرة (6) حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليها(27.5%). وفيما يتعلق بالدرجة الكلية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية لمحور فوائد الدمج للمعلم كانت ايجابية حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (70 -5%).

خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

الجدول (7)

الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد مواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في محافظة نابلس **(ن=100)**

الترتيب	المحاور	متوسط الاستجابة *	النسبة المئوية(%)	الاتجاهات
4	محور أنواع الدمج وفوائده	1.13	56.5	ايجابية
3	محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين	1.24	62	ايجابية
2	محور فوائد الدمج للتلميذ العادي	1.28	64	ايجابية
1	محور فوائد الدمج للمعلم	1.40	70	ايجابية
	الاتجاهات الكلية	1.26	63	ايجابية

الجدول رقم (7) الترتيب، والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية لأبعاد مواجهة مقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين لدى طلبة جامعة الخليل (ن=100(الترتيب المحاور متوسط الاستجابة *النسبة المئوية(%) الاتجاهات

أقصى درجة للاستجابة درجتان.

يتضح من الجدول (7) أن اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية كانت إيجابية ؟، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية إلى(63%)، وفيما يتعلق بترتيب المحاور جاء على النحو الآتي

المرتبة الأولى : محور فوائد الدمج للمعلم (70%)، المرتبة الثانية : محور فوائد الدمج للتلميذ العادي (64%)،المرتبة الثالثة : محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين (62%)، المرتبة الرابعة: محور أنواع الدمج وفوائده (56.5%)

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

ما العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية ؟ و للإجابة عن التساؤل استخدم معامل الارتباط بيرسون ونتائج الجدول رقم (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية		الدرجة الكلية للاتجاهات		ر	الدلالة
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
2.95	0.45	1.26	0.22	0.28	*0.004

الجدول رقم (8) نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية و اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

دال إحصائيا عند مستوى. (α =0.05) يتضح من الجدول رقم (8) وجود علاقة موجبة ذات دلالة ايجابية عند مستوى الدلالـــة (α =0.05) بين الكفاءة الاجتماعية و اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية ، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط إلى (0 28).وتتفق هذه النتيجة مع بعض نتائج ساراسون(1980) Sarason ، وكذلك مع دراسة حبيب (2003) في أن الأفراد الذين يتمتعون بكفاءة اجتماعية فإن اتجاهاتهم إيجابية نحو الآخرين، وتختلف مع بعض نتائج دراسة بدرية أحمد، (1989).

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((= 0.05) في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما ؟

وللإجابة عن التساؤل استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي بأحد صوره العاملية (2(x2، حيث يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية، بينما تبين نتائج الجدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية للكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل تبعا لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما

الكلية الجنس	علمية	إنسانية	المتوسط الكلي
ذكر	2.72	2.89	2.85
أنثى	3.02	3.08	3.07
المتوسط الكلي	2.87	2.99	2.95

الجدول (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل تبعا لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
الجنس	1.05	1	1.05	5.29	*0.02
الكلية	0.24	1	0.24	1.24	0.26
الجنس × الكلية (التفاعل)	0.042	1	0.042	0.21	0.64
الخطأ	19.09	96	0.19		
المجموع	20.66	99			

الجدول رقم (10)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل تبعا لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (=0.05)

يتضح من الجدول رقم (10) وجود فروق دالة إحصائيا في الكفاءة الاجتماعية لدى طلبة جامعة الخليل بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغير نوع الكلية والتفاعل بين النوع ونوع الكلية .

وهذا يعني أن درجات الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث أعلى منها لدى الذكور ويرجع ذلك إلى إبداء الإناث تعهدا والتزاما ملحوظا في المشاركة اللاصفيه في الأنشطة التي توفرها الجامعة مما يرفع من درجات

الكفاءة الاجتماعية لديهن بعكس الذكور الذين تنحصر أنشطتهم على أنواع محددة من الأنشطة السياسية والانتماءات، أما فيما يتعلق باتجاهات الإناث نحو دمج الموهوبين فقد كانت أيضا أعلى من درجات الذكور من طلبة الجامعة، ولعل ذلك يعود إلى أن فئة الإناث هن الأعلى تحصيلا فقد وجد الباحث بالعودة إلى دائرة القبول والتسجيل أن المعدل التراكمي للذكور

(70.2) فيما كان المعدل التراكمي للإناث (73.4) وهذا يدلل على أن فئة الإناث أكثر اجتهادا ويبدين رغبة في دمج الطلبة الموهوبين بصورة أعلى من الذكور في جامعة الخليل بسبب زيادة حماسة الإناث للتعلم والتحصيل والإنجاز، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سميث(1978) Smith ، ودراسة بدرية أحمد (1989) في بعض نتائجهما عن عدم وجود فروق بين النوعين في سلوك الكفاءة الاجتماعية، وكذلك في عدم وجود فروق دالة بين طلبة القسم العلمي وطلبة القسم الأدبي في المسؤولية الاجتماعية.

خامسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ((= 0.05) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما؟ وللإجابة عن التساؤل تم استخدام اختبار تحليل التباين الثنائي بأحد صوره العاملية (2(x2، حيث يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية، بينما تبين نتائج الجدول (12) نتائج تحليل التباين الثنائي .

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تبعا لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما

المحاور	الكلية الجنس	علمية	إنسانية	المتوسط الكلي
محور أنواع الدمج وفوائده	ذكر	1.11	1.11	1.11
	أنثى	1.10	1.18	1.16
	المتوسط الكلي	1.11	1.14	1.13
محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين	ذكر	1.07	1.18	1.15
	أنثى	1.13	1.41	1.35
	المتوسط الكلي	1.09	1.29	1.24
محور فوائد الدمج للتلميذ العادي	ذكر	1.06	1.14	1.12
	أنثى	1.26	1.52	1.46
	المتوسط الكلي	1.14	1.32	1.28
محور فوائد الدمج	ذكر	1.30	1.38	1.36

للمعلم	أنثى	1.33	1.48	1.45
	المتوسط الكلي	1.31	1.43	1.40
الاتجاهات الكلية	ذكر	1.13	1.20	1.18
	أنثى	1.20	1.40	1.35
	المتوسط الكلي	1.16	1.30	1.26

الجدول رقم (11)المتوسطات الحسابية لاتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تبعا لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما

الجدول (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تبعا لمتغيري الجنس والكلية والتفاعل بينهما

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط مربعات الانحراف	(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة *
محور أنواع الدمج وفوائده	الجنس	0.018	1	0.018	0.45	0.50
	مكان السكن	0.024	1	0.024	0.59	0.44
	الجنس × مكان السكن (التفاعل)	0.025	1	0.025	0.61	0.43
	الخطأ	3.93	96	0.040		
	المجموع	4.04	99			
محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين	الجنس	0.38	1	0.38	4.07	*0.04
	مكان السكن	0.69	1	0.69	7.34	*0.008
	الجنس × مكان السكن (التفاعل)	0.13	1	0.13	1.37	0.24
	الخطأ	9.12	96	0.09		
	المجموع	10.91	99			
محور فوائد الدمج للتلميذ العادي	الجنس	1.48	1	1.48	8.54	*0.004
	مكان السكن	0.51	1	0.51	2.96	0.08
	الجنس × مكان السكن (التفاعل)	0.13	1	0.13	0.79	0.37
	الخطأ	16.63	96	0.17		

	المجموع	20.15	99			
محور فوائد الدمج للمعلم	الجنس	0.065	1	0.065	0.84	0.36
	مكان السكن	0.22	1	0.22	2.88	0.09
	الجنس × مكان السكن (التفاعل)	0.024	1	0.024	0.31	0.57
	الخطأ	7.43	96	0.07		
	المجموع	7.84	99			
الاتجاهات الكلية	الجنس	0.31	1	0.31	7.41	*0.008
	مكان السكن	0.29	1	0.29	7.08	*0.009
	الجنس × مكان السكن (التفاعل)	0.06	1	0.06	1.63	0.20
	الخطأ	4.03	96	0.041		
	المجموع	5.09	99			

الجدول رقم (12)

نتائج تحليل التباين الثنائي لدلالة الفروق في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية تبعا لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما.

*دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ((=0.05).

يتبين من المعطيات الموجودة في الجدول رقم (12) ما يلي:

محور أنواع الدمج وفوائده: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((= 0.05) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية في محور أنواع الدمج وفوائده تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما.

محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((=0.05) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية في محور فوائد الدمج للمتفوقين والموهوبين بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وبين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية، ولم يكن التفاعل دال إحصائيا.

محور فوائد الدمج للتلميذ العادي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((=0.05) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية في محور فوائد الدمج للتلميذ العادي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لنوع الكلية والتفاعل.

محور فوائد الدمج للمعلم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05 =) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية في محور فوائد الدمج للمعلم تعزى لمتغيري النوع والكلية والتفاعل بينهما.

الدرجة الكلية للاتجاهات: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((=0.05) في اتجاهات طلبة جامعة الخليل نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث ، وبين الكليات العلمية والإنسانية ولصالح الكليات الإنسانية، ولم يكن التفاعل دال إحصائيا.

ويرى الباحث أن تباين الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة ناجم عن اختلاف في الإجراءات المنهجية والأدوات والبيئة ، مما جعل هذه النتائج متباينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مولر (1969) Muller التي أشارت في بعض نتائجها إلى عدم وجود فروق في درجات الكفاءة الاجتماعية بين الطلبة الذين يدرسون العلوم الإنسانية، والطلبة الذين يدرسون العلوم الطبيعية لصالح طلبة العلوم الإنسانية، وكذلك مع نتائج دراسة ايزنك المشار إليها في حبيب (2003)، و تتفق هذه النتيجة مع دراسة ساراسون (1985) Sarasonالتي أسفرت عن الكفاءة الاجتماعية تعكس التوتر الاجتماعي والإضراب وعدم التوافق مع الحياة الجامعية ،في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتيجة دراسة سميث .(1978) Smith وريزل (1982) Russel وبيرقز (1984) Briggs وكذلك مع نتائج دراسة الديب (1987) التي أسفرت عن أن الذكور أعلى في مستوى الكفاءة الاجتماعية من الإناث.

التوصيات والبحوث المقترحة:

أولا: التوصيات: - ضرورة تعزيز الطلبة العاديين لإغرائهم واستدراجهم إلى التحمس للانضمام والتفاعل مع الطلبة المتفوقين والموهوبين.

-تحديد سمات المتفوقين والموهوبين من خلال الاستعانة بالأسرة.

-ضرورة تبني سياسة الدمج وفق فلسفة تربوية فعالة في رعاية المتفوقين والموهوبين.

-تحقيق المناخ النفسي الاجتماعي المنظومي لسلوك مواصلة الاتجاه بمفرداته المتعددة نحو التركيز على الوعي والإرادة والاتجاه نحو المستقبل على مستوى الفرد والأسرة والمدرسة والمجتمع.

يؤدي الدمج إلى خلق (سلوك تكاملي) لدى الطلبة العاديين والموهوبين.

ضرورة أن يشمل المنهاج وحدات عن القيادة الاجتماعية لتعريف الموهوبين والمتفوقين على قدراتهم ليصبحوا أكثر وعيا بحاجتهم وحاجات الآخرين.

ثانيا: البحوث المقترحة:

-إجراء دراسة(تجريبية) علي طلبة التعليم العام تتناول أثر الكفاءة الاجتماعية على دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية.

-تقنين بعض المقاييس ذات العلاقة على الطلبة الفلسطينيين للكشف عن الموهوبين والمتفوقين.

المراجع العربية والأجنبية:

أبو عودة، نظمى (2004) المشكلات والصعوبات التي تواجه مدير المدرسة الثانوية في محافظات غزة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم التربوية ، البرنامج المشترك بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى بغزة / فلسطين.

احمد، بدرية، (1989)، العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وجهة الضبط لدى طلاب الثانوية العامة، مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء(17) ص ص 289-320.

الجراح عبد الناصر، العتوم، عدنان، (1998)، تأثير الإعاقة البصرية وبغض المتغيرات الديموغرافية في مفهوم الذات لدى عينة من المعوقين بصريا، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الأول، ص ص41-56.

جعارة، يحيي، (1988)، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والثانوية نحو المعاقين حركيا في مدينة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

حبيب، مجدي، (2003)، كراسة تعليمات مقياس الكفاءة الاجتماعية، ط22، دار النهضة العربية، القاهرة، ص ص 1-26.

حنورة، مصري، (2000)، نموذج متعدد الأبعاد لرعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين، المؤتمر الثاني لرعاية المو

هوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن 31 أكتوبر -2نوفمبر.

حنورة، مصري، (2003)، دور المدرسة الحكومية في تربية الإبداع ورعاية التفوق، المجلة التربوية، جامعة الكويت، العدد، 69، المجلد، 18، ص.ص 15-48.

حنورة، مصري، (1997)، الإبداع من منظور تكاملي، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

الديب، أميرة، (1987)، دراسة استطلاعية للاستعداد الاجتماعي وعلاقته بالمشاركة التطوعية، المؤتمر الثالث لعلم النفس في مصر، القاهرة، ص.ص 21-36.

راجح، أحمد، (1999)، أصول علم النفس، الطبعة الحادية عشرة، دار المعارف، القاهرة.

زحلوق، مها (2001)، أساليب الكشف عن الموهوبين، مجلة الرسالة التربوية المعاصرة، العدد الأول، الدار المتحدة للتوزيع، دمشق.صص118-143.

زهران، حامد، (1978)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، (ط، 11)، عالم الكتب، القاهرة.

السرابي، رسمي، (1987)، اتجاهات معلمي مؤسسات التربية الخاصة نحو المعاقين في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الشريف، منال، (1984)، مدى فاعلية دمج طالبات معهد التربية الفكرية بطالبات التعليم العام بمكة المكرمة من وجهة نظر المعلمات، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

شقير، زينب، (2003)، كراسة تعليمات مقياس الاتجاه نحو دمج المتفوقين والموهوبين في المدارس الحكومية،

ط،1، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ص ص 1-22.

الصفطي، مصطفى، (1988)، الانبساط والعصابية وعلاقتهما بالميل نحو العمل الاجتماعي، مجلة التربية القاهرة، العدد التاسع، القاهرة، ص ص251-275.

عبدالله، عثمان، (1998)، اتجاهات معلمي المدارس الأساسية نحو دمج المعاقين في التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العتوم، عدنان، المومنى، محمد، (1994) تأثير أسباب الإعاقة والوضع الاجتماعي ومكان السكن في مفهوم الذات للمعوقين حركيا في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، 6 (11)،ص ص81-100.

مرسي، سيد، عبد السلام، فاروق، (1983)، كراسة تعليمات مقياس الصحة النفسية للشباب والراشدين، مركز البحوث التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

المومنى، محمد، (1993)، أثر النوع والمستوى التعليمي والاقتصادي في مفهوم الذات ومركز الضبط للمعوقين حركيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك اربد، الأردن.

نشواتي عبد المجيد (1993)، علم النفس التربوي، دار الفرقان، ط 6، عمان.

الهنيينى، عائشة(1989)، اتجاهات معلمي ومديري المدارس الابتدائية نحو دمج المعاقين حركيا في المدارس العادية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

Ajzen،I.، & Fishbone، M. (1977). Attitude – behavior relation: A theoretical analysis and review of empirical research. Psychological Bulletin، (84)، 888-918.

Jones، W. H، & Briggs، S.R (1984).: The self –other discrepancy in social shyness. In R . Schwarzer (Ed) . The self anxiety، stress and depression (pp.93 -107) Amster

Krech،D.،& Crachffield، R.S. (1984) . Theory and problems of social Psychology. New Yourk: McGraw – Hill book Co. Inc.

Monahan Robert، (1996) Rural Teachers Attitude Toward Inclusion ،South Carolina، ric.

Muller، D.J(1969).: social responsibil The installer you are trying to use is corrupted or incomplete.This could be the result of a damaged disk، a failed download or a virus.

You may want to contact the author of this installer to obtain a new copy.

It may be possible to skip this check using the /NCRC command ineswitch(NOTRECOMMENDED).verifying installer: %d%%Error launching installerSeShutdownPrivilegeAdjustTokenPrivilegesLookupPrivilegeValueAOpenProcesssToken The installer you are trying to use is corrupted or incomplete.This could be the esult of a damaged disk‹ a failed download or a virus.You may want to contact the author of this installer to obtain a new copy.It may be possible to skip this check using the /NCRC command line switch(NOT RECOMMENDED).verifying installer: %d%%Error launching installerSeShutdownPrivilegeAdjustTokenPrivilegesLookupPrivilegeValueAOpenProcesssToken